مجرد كلام

متنفسي الوحيد..

naoual Nm

دائما ما نحتاج لمتنفس نتحدث فيه

دون حرج،ودون حواجز و كل منا

لديه طريقته الخاصة في الترفيه

و التنفيس عن نفسه المنهمكة

من معارك الحياة اليومية.....

أما أنا فلم أجد سوى كتابة بعض الصفحات

تخفي في طياتها قصص و مشاعر واحاسيس

متنوعة.....

قناع ....
رغم كل ما مر بهذا القلب المهترأ الذي كساه
الذبول و اليأس كأنه منزل قديم مليء بالأشباح
دمار نفسي و كأن نفسيتي بقايا حرب طاحنة،و عقلي يتأرجح
بين الحاضر و الماضي إلا أنني قررت إرتداء ذلك القناع
الصعب قناع البسمة وضعته على وجه إكتساه الحزن و حفر
على خده طريق الدموع وضعته ببراعة و أتقنت الدور جيدا
فلم يكشف لعبتي حتى أقرب الناس لقلبي،علمت لاحقا أني
خدعتهم جيدا دون منازع حتى من تسببو لي بالجرح
العميق إستغربو كيف لهذه أن تضحك كيف تسمح لشفتيها
بالبسمة؟؟ الغاية هو أن تطرحو هذا السؤال لكي أجعلكم في
حيرة لكي أجعل تلك العقول الماكرة التي أطاحت بي تتسائل
ولا تعرف إجابة....

عزلة..

ذلك الإحساس اللطيف الذي يراودني حينما أكون في هدوء العزلة و الوحدة أرتب أفكاري المشتتة في مكاني المفضل و كأنها شظايا زجاج منكسر،في مقابلة خاصة مع جبال غطاها الضباب،و مع بيوت تارتا كساها الإهتراء و تارتا أخرى كساها الجمال و الأناقة،و في مقابلة لأشجار تقف بشموخ كأنها تقول لي بغرور انا لا أكترث لشيء فقط رأسي للسماء،أيضا في مقابلة للمساجد المزينة بالضوء الأخضر لتتميز عن باقي البنايات،شجرة العنب تلك الممتدة من قاع البيت لتلتف حول أغصانها كالأفعى على الفريسة و تمتد إلى آخر موقع في المنزل فتراها مخضرة و مزهرة الأوراق و حبات العنب تتحد لتشكل عنقودا ناضجا و في المقابل بمجرد دلوف الشتاء تراها ذابلة و لا تحث على أي نوع من أنواع الحياة،نسمات برد عليل تداعب هذا الوجه الشارد تلك العيون و ذلك العقل لازالا في مقابلتهم الخاصة مع الطبيعة و كأن الطبيعة نومتني مغناطسيا،أتمنى لو أني لا أبرح مكاني، فقد كونت علاقة حب و عشق خاصة لهذا المكان الغامض الذي أستجمع فيه شتات عقلي عندما يوشك على الجنون.

نصيحة

امتزجت ضحكات و دموع و كأنها لوحة فنية ممتزجة بألوان داكنة و ألوان فاتحة،في عيونها غيمة سوداء على وشك الإمطار لكنها لا تأبى النزول هل هذا ضعف أم قوة،أرى تلك الملامح الباهتة و كأنها نافذة منزل مغطى بالغبار، قلبها ما بين براكين الغضب و اليأس من الحياة....

اسمعيني لست من الأنبياء ولا الرسل لكني أعلم أن هذه مجرد فترة هموم ثقيلة قال لها الله كوني فكانت، و كما غير حالك من الأفضل إلى الأسوأ في غمضة عين سيغيره من الأسوأ إلى أجمل و أحلى و أكثر مما كنتي تتصورين انه مجرد إمتحان بسيط انت بقادرة على التغلب عليه رغم انك تقولين أنه يفوق طاقتي، اعذريني لكن لا يكلف الله نفسا إلا وسعها.استشعري كلمة الله استشعري أنه على كل قدير كل شيء أتدركين ما هو معنى كل شيء إذا أدركته فلن تنال منكي مجرد ابتلاءات بسيطة لتقيم قدرتك على الصمود و على يقينك بالله

جبر الجبار

ذلك اليوم البئيس الذي لازال محفورا في ذاكرتي
كالعادة سكون و هدوء أو كما ظننت،فقد كان مجرد هدوء قبل عاصفة دمرت كل أحلامي الوردية ذبلت مثل زهرة أفردت أوراقها في مكان خال من الماء،مثل أوراق الأشجار المتناثرة على الأرض في فصل الخريف،لم أكن أعلم أنه من لطف الله
تمردت،ضعفت،انكسرت،و انتهى بي الأمر متقوقعة في ظلمة حالكة ليس فيها ولو بصيص نور،ذلك البصيص الذي يوقض رغبتي و يوقض حبي لهذه الحياة،ما فائدة الحياة الآن؟؟
بعد أيام من ظلمتي أتاني ذلك الأمل،تلك الرغبة التي أبحث عنها في هيئة كتاب مقدس اسمه القرآن،في هيئة سجادة تتناثر فيها دموعي لتنتهي بسكيينة رهيبة أنزلها الرحمان على ذلك القلب الذي طعنته خناجر الخذلان....
اشرقت شمس نشرت خيوط الأمل في كل أواصلي فلم تترك لليأس مكان ثواني،لحظات،ساعات،ايام،شهور...مرت كقصة خرافية لم أشعر بثقلها بل انتصرت عليها بسيوف المرح و البسمة
الآن أرى أمامي هذا الملاك الذي جاء في لحظة بين عشية و ضحاها ليلملم شتات قلبي لينعش هدوء قلبي الساكن فينبض من جديد لا أعلم من أذن له أن يدخل حياتي البئيسة؟

من أذن له أن يداعب قلبي و كأنه داوائه المنتظر؟ و أنا لابثة كأني مغيبة عن الوعي لا أقوى على منعه اراقب في صمت

دون أية حركة لأعلم بعد مدة من نومي أنه هدية

اللّٰه عن كل الأيام الصعبة الثقال،أنه رسالة من اللّٰه أنه جبر كسر قلبي بشخص كنت أظن أنه شخصية من شخصيات الروايات التي قرأتها ليس له وجود....

كلما كانت الأيام صعبة فإن هناك فرج كبير في الإنتظار

و الآن لأول مرة أشكر اللّٰه على ما مر بي لأني أدركت

أن كل الإبتلاءات رغم أنها قاسية إلا أن بعدها فرح يدمع

العين فالحمد للّٰه دائما و أبدا...😍😍😍

🥳ميلاد🥳

تكاثرت التهاني والتبريكات بمناسبة يوم لم أعبره يوما بحياتي أرى تلك الإبتسامات الموزعة بينهم ليحتفلو بيوم كان مجرد غلطة،غلطة بئيسة انتهى بها الأمر أني حية أرزق هل علي أن أبادلهم الفرحة و أنا سأنفجر كأني بركان وصل لذروته أيجب أن يحتفل الناس بهذا اليوم العادي لا أحد يريد تذكر مأساة أمه عندما علمت به و مشارفتها على إنهاء حياتها و حياة منحها لها الرحمان هدية،غيرها في أمس الحاجة لها لا أعلم أين كان عقلها و هي تقدم على هذا التصرف المشين لم تخشى الله بل بادرة بمعصية و كادت تودي بحياتها لتنعم بنار السعير لكن الله حفظ و كتب لطفلتها حياة جديدة و الآن أتذكر هذا اليوم و أكره ميلادي بسببه💔🖤

حافظ أسرار...

أفرغت كل همومي على حافظ أسراري

كما يفرغ الدلو المليء بالماء أحسست

أن قلبي منقبض كأن أحد يحكم قبضته عليه،

هالة حزن تحيط به لا أقوى على الحديث فقد إستنزفت

طاقتي،أريد فعل اللاشيء فقط أرشدني حافظ أسراري إلى

الطريق فاتخذته دون تفكير فإني أعلم أنه الحق توجهت

للحي الذي لا يموت إستقبلت القبلة و تركت نفسي تدخل

في عالم الطمئنينة و السكينة. لحظة أهذه دموع؟؟نعم هي

دموعي انهمرت أمام عظمة الخالق أجهشت ببكاء مرير لم

أستطع التوقف و دخلت بحوار مع ملك الملوك أحادثه عله

يرحم قلبي المنكسر، تعالت شهقاتي المتقطعة لفعل ذلك

الذي هدم بيتنا و تركه خرابا و كأنه لازال مراهقا في عمر

الزهور...

صديقي...😔

صديقي ..لا تعلم كم كنت أحترق و أنا أرى حالتك لا

لا تعلم كم رافقتني مخاوف فقدانك،رأيت عيونك

أحاطتها غيمة حزن و الذبول غطى وجهك المزهر

مثل وردة فقدت الحياة جسدك النحيف الذي أكله

المرض بدون رحمة قلبك الضعيف الذي يحيى ببضع نبضات

خذ قلبي ما نفعه بدونك،دعنا نتبادل أجسادنا لعلي أطفئ نار

قلبي .... أنا في الخارج أعد الثواني و الساعة

حتى تسلل لقلبي نور أمل ضعيف و تشق ابتسامة رضا

شفتاي،فيصفعني خبر موتك لتنال مني الصدمات بدون

وعي أجد نفسي وسط جنازتك أتلقى التعازي و أنا في عالم

آخر لأسقط مغشيا علي فقد تراكم علي كل شيء

و تهاجمني ذكرياتك دون رأفة بحالي،أصبحت أرى

شبحك في كل مكان ضحكتك تعلو و تترك صدى في أذني

أغلقت عيني أستشعرها و أستشعر وجودك جانبي فأفتحها

على واقعي المزري،تركتني و انا لازلت بحاجتك تركتني و قد

زاد شوقي لرؤياك تركتني و في قلبي كثير من الكلام

جلست أمام قبرك يغطيك التراب فسالت شلالات

من الدموع بكى القلب قبل العيون بكيت و بكيت ....

ليجبر الجبار كسري فأقبل بواقعي الأليم على أمل أن

يرحمني الرحمان فتداوي الأيام جرحك فقد أحدثت شرخا

كبيرا في صدري يا من بكى الفؤاد لفقدانك...

فضاء الأحزان...

و في حياتي كنت وحيدة في فضاء الأحزان اللامتناهي في الكون أتخبط ذهابا و إيابا في الظلمة الحالكة بدون هدى أمشي، أنهكتني الحروب اليومية، رفعت رأسي التي تلامس الفضاء أدعوا من يبعدني سبع سموات لكنه أقرب لي من حبل الوريد،أقرب لي من البشر و حاشا أن أقارنه بذرة لا تسوى في عينه جناح بعوضة،أتاني نور يهديني إلى ما يلتئم به جرحي هدية في شكل إنسان كيف و متى عرفتك و إخترقت ضلوعي لتسكن قلبي و كأنك رصاصة انطلقت من مسدس فجأة فلم أستطع إيقافها،إجتمعت فيك كل صفات الجمال من أدب و خلق و دين فكيف لقلبي أن يتجاهل جمال قلبك،جمال روحك فلعل الله بعثك لقلبي دواء...

...أماه...

أماه لعلي أرى في عيونك نظرة فرحة و سعادة بدل تلك العيون المذبلة لعلي أرى وجها ضاحكا بدل الحزن والأسى الذي يغطي وجهك،لا بأس يا حلوتي هي أيام ثقال ستعدي لا محالة،لكن تتطلب جرعة من القوة لصدها فلعل ما ينتظرك طريقا مفروشة بورود بعد هذه الأشواك كلها....

طفلتي...

رأيت طفلتي التي بداخلي تحدق بي بإهتمام أتراني أتوهم؟ لماذا هي مستغربة؟ سألتها في اهتمام لعلي أطفئ نار فضولها ردت بإنكسار و هي تراقبني أأنت هي صاحبة السابعة من العمر؟ أراك شابة في عمر الزهور لكنك تبدين بعمر الخمسين تحملين فوق أكتافكي هموم الدنيا بعد أن كنتي تهتمين فقط لألعابك ،و هل هذا قلب صاحبة العشرين؟ سنة كله ضربات و جراح لم يعد فيه سبب للحياة بعد أن

كنتي لا تؤمنين أبدا بقصص الحب المميتة،و ماذا عن وجهك؟ لم يعد يشع جمالا و نورا كما كان كأنك جثة هامدة تنتظر حسابها،و أين الروح الجميلة هل امتصتها الأحزان؟ كما أنك تحسنين تغطيتها بغطاء المرح والتسلية،و أين حبك للحياة هل تبخر في الهواء؟

....لمحت في عينيها مسحة حزن عميقة على حالي الذي أحاطته نيران الماضي و الحاضر ....

"اعذروني.."

في كل سنة أحتفل بميلادي اليوم
اعذروني لا أستطيع تجاهل الألم الذي
يغزو قلبي،لا أعلم ما الذي فعلته حتى
يستقر مقامي بدونك صديقي و أخي هل
لي بعدك ميلاد فقد سجلت وفاة قلبي في
اليوم الذي رحلت فيه لعالم الأموات الحياة
ليست لها طعم بدونك فأنا أسير بجسد
سليم و روح كلها مهترأة،كل سنة و انت
خيال و طيف لا يفارقني

#طعنة غدر#

لا أعلم ماذا كنت أظنك قبل سنتين ربما...صديقة أو ربما أخت أو ربما رفيقة روحي..
لعبتي لعبتك و طعنتي ظهري بسهام الغدر ضربة واحدة
هشمة كل ضلوعي أحسنت التصويب لديك دقة عالية،
نظرت لوجهك نظرة واحدة أسقطت قناع نفاقك ليظهر وجه لم أستصغه من كثرة الخبث،من كثرة النفاق،

هل كانت على عيني غشاوة أم أنني غبية زيادة عن اللزوم؟إلتجأتي لأرخص الأساليب لتوقعيني لكن عذرا كان ذلك قبل تبدأ لعبتك بالمكشوف، أحدث نفسي كم أنك جبانة مثل فأر مقرف، لو أن في قلبك الشجاعة لطعنتني و أنا أنظر في عينيك لكي أصفع نفسي مئة مرة لأني عرفت شيطانة في صفة إنسانة بريئة تتزين بأخلاق مزيفة..

$لم أعد أطرق بابك...$

نكبر وياليتنا ما كبرنا يا ليتني بقيت تلك البريئة التي لم تكن تحمل هم قسوة الحياة.
هل أنا التي تغيرت أم أنني رأيت من أهوال الصدمات ما جعلني أرى الحياة بمنظور جحيمي حزين... لم أعد أحتمي وراء ساقي أمي لم أعد أطرق بابك في منتصف الليل فقد صرت أرى كوابيسي حقيقة و صرت الجدار لنفسي الضعيفة و كأنها قشة تتلاعب بها الرياح، لم أعد أخاف من الوحش أن يفتك بي تحت السرير كبرت ويا ليتني لم أكبر...لم أعد أطرق بابك.... لكني أطرق باب الرحمان أطرق باب من أحادثه بدون خجل أحادثه بدون خوف و هرع و آتيه بقلب منكسر فلا أهون عليه فيجبر قلبي و يلتئم و كأنه لم ينكسر من قبل... لم أعد أطرق بابك...

"ظلمة ليل.."

بينما أنا في ظلمة الليل الحالكة أراقب النجوم البراقة تزين سماءا سوداء و تزيدها جمالا، أتأمل خلق اللّه، أتأمل كيف أن بيني و بينها ملايين المسافاة رفعت يدي نحوها لعلي ألمس نورها، بدت يدي هزيلة أمام عظمة السماء... سموات تبعدني عن ملامسة مصابيح تضفي على السواد رونقا و كأنها تبتسم في وسط ظلمتها و كأنها تقول للظلام لن يلاحظك أحد في حضرتي، لن يهابك أحد و أنا موزعة هكذا في أنحائك أقطع رعب الناس و أعطيهم أملا و لو هزيلا....

#نجوت

لازال ذلك اليوم يداعب ذاكرتي الهزيلة، يوم لأول مرة يُدَبّ في قلب رعب و كأن شيطانا تلبسني نعم كان يوما كسائر الأيام الأخرى عندما هبت عاصفة على حياتي أخذت كل ما هو جميل أخذت بريق السعادة و حلت عليها غيمة سوداء، و أنا أقف أنطق بالصمت أراقب انهيار قلعة حياتي التي جاهدت على بنائها ثواني تحولت لدقائق ثم لأيام ثم لشهور... و أنا لازلت على حالي لا أتقدم و لا أرجع للماضي متأرجحة بين ماضي أليم و حاضر هشم ضلوعي و مستقبل مجهول...

ألم يحن الوقت للنهوض؟ ألم يحن الوقت للتحرك و الخروج من دوامة الأحزان؟ أهذه الأيام ستظل هكذا ثقيلة؟ سمعت عن باب من يطرقه لا يرد، عن باب إن طرق فصاحبه يخجل أن يردك منكسرا تخبطتني أمواج الأحزان و الآلام كلما حاولت جاهدتا التصدي لها جاءت موجة أكثر قوة تحشرني و تجرني للقاع استنجدت صاحب الباب بحاجة، بإنكسار، بقلب ينزف، بشرخ كبير في صدري... و إذا بنور يشق طريقه لأمواج أحزان فيفرقها كما فرق اللّٰه البحر لموسى و قومه أحسست بالقبضة التي تشد على قلبي تُفتح رويدا رويدا ليُزاح الغمام عن عيوني و تظهر لي طرق و طرق حتى شقت الإبتسامة طريقها على مُحيّاي... فكيف لا أبتسم و من طرقت بابه أمره بين الكاف و النون...

"كُن فَيَكُون"

"بئر.."

يد دفعت بي في بئر عميقة لا حد لها ظلمات أحاطت بي و كأنني في فضاء من غير نجوم،سواد و سواد لا أكاد أرى كفي،إحتضنت نفسي في خوف دموع يأس وجدت طريقها على خدي، صرخات مكتومة يتبعها أنين ألم صامت فزع يلم بوجداني ،نفس ضئيل يخرج من بين رئتاي،جسد ينزف بدماء طعنة الأعداء،أين الحبيب و أين العدو،نظرت للعيون لعلي أجد نظرت غل و تشفي لعلي أسبح في بحور الشر و الجحيم لكن دون جدوى فقد رسومو نظرات الحب و الرحمة و بسمات عذبة كلها مودة، حتى ظللت طريقي من جديد و كأني في غابة مفترسة تحيطني الخطورة لا أعلم متى ينقض الصياد على الفريسة...

#قائد زمانه#

اهتزت الأرض مثل زلزال عنيف عندما وطأة قدمه أرض البراءة منذرة عن قدوم ذلك العاصفة الذي ترتجف القلوب ذعرا عند سماع صدى صوته ،وخوف يدب في الوجوه معلنا عن كارثة لن تزول ،
بارد الدم كجليد القطبين،يغوص في شرور لا رجوع منها و هو جاهل بالعقوبة ،السجن لديه كفندق خمس نجوم ،عقله براكين غدر و مكر ثعلب يقف الشيطان تحية لخبث أفكاره، غرق في بحور الفساد فكانت النساء سبيله لتفريغ شحنات يومه المرير، التهاون والرحمة لا محل لها في قاموسه ،عينان جمرة نار حارقة تحرق كل من يراها...
و تظل مجرد ظنون في صفحات مخيلتي لعلها ترسم ذلك الشخص المجهول وكما يقولون المظاهر خداعة لكنه ككتاب مفتوح كل من يراه يعرف مكنونه...

إكتساح دون سابق إنذار

إكتسح حياتي ذئب ذئب على حين غرة،ثعلب يريد إشباع رغباته،فلاحقني ليفترسني و يفترس ضعفي بلا رحمة ،لا أحد يحميني منه كأني طائر قص جناحاه فعجز عن الطيران،من الذي أحتمي وراء ظهره ليصد شروره؟ليس لي من أستند عليه غيرك أنت طوق نجاتي،لكنك بعيد...أبعد مما أتصور،سأفترس لا محالة،سينهش قلبي المتيم بك و يدهسه كحشرة بئيسة....

نحو مجهول

أخطو بخطوات
بطيئة مرتجفة نحو
مجهول،خطوات
هادئة،
لا تكاد تسمع..
خوف و رهبة
من القادم ماذا تراه
ينتظر هذا القلب
المنهك،الذي أنهكته
ضربات الماضي
فما عاد يستطيع التحمل،هل سيكون مصيره
إنكسار مميت،أم فرحة تدمع لها الجفون...
ستمر أيام و أيام هل ستداوي جروح الحرب
الدامية،أم ستأرق العين و كأنني طفل حصل على
لعبت كان يتمناها بشدة فلم ينم من شدة السعادة...
أنا مقبلة إليك يا الله سواء كان المستور جميلا أم
تعيسا...أنت من سيجبر بخاطري إن كسر..

غضب عاصف..

يلاحقني مثل الخيال،إرتجفت أوصالي لرؤياه دب الخوف في قلبي الضعيف لسماع صوته المقرف كل تصرفاته قذارة،ينفث السم مثل أفعى كوبرا سامة،صرت لعبته المفضلة و كأنه ولد صغير يلتصق بلعبته مثل الصمغ تسارعت دقات قلبي المتمردة لسماع كلماته الدنيئة التي سقطت على مسامعي كصخرة ضخمة،علت وجهي حمرة هل هي غضب دفين أم عجز،تجمدت الدموع في مقلتي و تصلب لساني ،واقفة كأني إنسان آلي،كيف امتلكت أعصابي لا أعلم ، فقد كان بداخلي بركان يدمره و يدمر الأرض التي يقف عليها بتعجرف و تعالي..

عيونك..

تلك العيون أراها مساحة مظلمة تأسر كل من يلمحها عيون الغموض،لكن مجرد تلاقيها بعيوني الصغيرة تصبح حكاية جديدة،و أنهار تفيض حبا و عشقا،أصبح تائهة و عاجزة كأني في متاهة الحب لا قدرة لي على الحراك،يعقد لساني و تتجمد أوصالي،تتسارع نبضات شيء ما في صدري، تسجنني في سجنك و تقيدني بسلاسيل هيامك.

أين المفر من سحر عيونك....و كأنها مغناطسيا و أنا قطعة معدنية أنجذب لك بدون وعي...

رياح قوية،هواء بارد يثلج القلوب أجلس في مكاني الرياح تراقص طرف ثوبي في تناغم الأشجار تترنح و كأنها شخص ثمل،معلنة عن دخول فصل جديد،سماء متشابكة بالغيوم لا تترك و لو بصيصا يطل منه ذلك اللون الأزرق الأخاذ،أرى الطيور تحلق بحرية تعيق حركتها تيارات الهواء المعاكسة لمسارها،أرى تلك الجبال واقفة و بارزة بثبات دون حراك كأنها عديمة إحساس،كأنها تقول للهواء مهما بلغت من القوة لن تكسرني و لن تهز مني حجرة واحدة..

وداع

رأيتها تتربع على درج المشفى ضحكتها كأنها أمل للخروج من حالتها غبار و سواد على وجهها كأنها لوحة مرسومة بالرصاص تخفي ورائها ملامح لطيفة ملامح بريئة شعرها و كأنه رزمة ذهب لامع و عيونها مزيج بين الأخضر و كأنها ورقة شجر أخضر و بين الأزرق الفاتن و كأنها موجة صغيرة في بحر واسع صوتها رقيق تريدها فقط أن تتكلم لتسمع حديثها البريء عن المدرسة و سؤالها لي

كأنها قطرة غيث في أرض جافة تتسلل من هنا و هناك و تتسلق الأعمدة في خفة و كأنها قطة مشاكسة..
حان موعد وداعها رحلت عني و هي تلوح لي بيديها الصغيرتين الضعيفتين فرفعت يدي أودعها على أمل رؤياها في يوم ما..راقبتها تختفي من أمامي شيئا فشيئا حتى أصبحت ذكرى لطيفة تداعب مخيلتي...

وداعا...

ذهبتي و تركتني في ظلمة
الوحدة،ذهبتي و أبكيت القلب
بفراقك،ذهبتي و تركتني أسبح في دماء
أحزاني، لا تحسبي أن ذكراك احترقت
بلهيب النسيان لازالت يدي تجيد
رسمكي و كأنك أمامي لازالت ذكرياتك
محفورة كأنك تمثال الحرية، لازلت
أتذكر عيونك القمحية التي تغطيها هالة
حزن و كأنها غيمة سوداء

و شفتاك المائلة للبياض و كأنهما صفحة بيضاء، ووجهك الشاحب لا حياة له و كأنه وجه أموات، جسدك المحاط بأجهزة و خيوط و كأنك آلة لا تشتغل إلا بها،هذا الجسد الهزيل كأنه جثة، أتذكرين عندما غادرت الحياة و أنا أتلو عليك آيات من كتاب الله المقدس رأيت عيناك تغمض شيئا فشيئا و قلبي يموت مع كل غمضة لعينك و مع كل دقة لقلبك، تجمدت الدماء في عروقي، بفراقك، كسر هدوئي صوت أجهزتك تهز واقعي و تزف بك لعالم الأموات كأنك عروسة تزف إلى حيث تستكين روحك المتعبة، كفى أنا لا أبكي....و إنما دخل غبار الشوق عيني..أنا لا أبكي و إنما زرعت أشواك حبك صدري...وداعا يا قطرة ندى داعبت ورقة شجرتي، وداعا يا ماءا سقت زهرة حياتي اليائسة.... وداعا يا لمسة حنونة داعبت وجهي..

ملتقانا أمام الله عسى أن تكوني في جنات الفردوس العلى

مجرد بضعة سطور تحمل في كل كلمة منها

حكاية، مجرد كلمات تحمل شلالات من الشعور

الدافئ، الصادق بدون تكلف و لا مغالات غير

محددة بوزن موسيقي أو قافية، بل كلمات نابعة

من القلب....

لن تتوقف كلماتي في هذا الحد بل ستطلق

مخيلتي العنان لكلمات جديدة...